دور التوبة النصوح في تغيير مسار المدمنين

السؤال: س444 ما دور هذه التوبة في تغيير مسار هؤلاء المدمنين إلى الطريق السوي؟ الجواب:- متى صدق في توبته، وترك الذنب، ومقت أهله، وابتعد عنهم، وحذر من شرهم، فإن ذلك دليل صدقه وصحة توبته، وبرهان استقامته، فإن من أبغض شخصا أو عملا ظهر منه بغضه في المعاملة، والمجالسة، والمقابلة، ثم كان هذا دليلا على رجوعه إلى الحق ، ولزومه الطريق السوي، ومحبته لأهل الخير والصلاح ، ومقته للمفسدين، وأهل الخمور، والمخدرات، فتراه يسبهم، ويشنع بأفعالهم، ويحذر من مخالطتهم، ويدل على مخابئهم، وتراه مع ذلك محبا للدين، والعلم، والعمل الصالح، محافظا على الصلوات، مبتعدا عن المسكرات والمخدرات، فهو بهذا يعرف صدقه وصحة توبته.